

98) زاد المعاد - فصل في هديه ﷺ في صلاة الضحى (| لفضيلة

الشيخ أ.د. حسن بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الحمد في الآخرة والاولى. واشهد ان سيدنا ونبينا وقرّة - [00:00:00](#)

عيوننا محمدا عبد الله ورسوله. امام الهدى وسيد الورى. خاتم النبيين وحبیب رب العالمين. وصفوة الله من خلقه اجمعين. صلى الله ربي وسلم وبارك عليه. وعلى ال بيته وصحابته. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:19](#)

وبعد اخوة الاسلام فمن رحاب البيت الحرام. ومن جوار الكعبة المشرفة ينعقد هذا المجلس الاسبوعي التاسع والثمانون بعون الله تعالى وتوفيقه من مجالس مدارسنا لكتاب زاد المعاد. في هدي خير العباد صلى الله عليه - [00:00:39](#)

واله وسلم للامام شمس الدين ابي عبدالله ابن قيم الجوزية رحمه الله تعالى في هذا اليوم الخميس ليلة الجمعة السابع من شهر طبيعي للآخر سنة ست واربعين واربعمئة والى من هجرة الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام - [00:00:59](#)

نجتمع في مجلس مبارك وليلة مباركة نبتغي من ربنا الكريم اعظم الاجر والفضل والصلوات وصلاتنا على نبيك عليه الصلاة والسلام. او ما قال صلى الله عليه وسلم فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. صلى الله ربي - [00:01:21](#)

وسلم وبارك عليه عدد من صلى عليه. وصلى الله ربي وسلم وبارك عليه عدد ما غفل عن الصلاة عليه الغافلون قلبي بحبك يا محمد قد نشى وهواك يسري في الفؤاد وفي الحشا. يا من ازلت عن القلوب حجابها. يا من هواه بمهجتي قد عشعش - [00:01:41](#)

فاض الحنين اليك زاد تشوقي. والقلب مشتاق اليك تعطشا. يا سعد من صلى عليك على المدى يا خير من وطئ التراب ومن مشى. فصلى الله وسلم وبارك عليه. هذا المجلس ايها الكرام نستفتح فيه - [00:02:04](#)

فصلا جديدا في كلام الامام ابن القيم رحمه الله في هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الضحى سائلين الله التوفيق والسداد والهداية والرشاد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين - [00:02:24](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين قال المصنف رحمه الله فصل في هديه صلى الله عليه وسلم في صلاة الضحى. صلاة الضحى التي يعرفها كثير من المسلمين اليوم مسماة باسم الوقت الذي تؤدي فيه الصلاة وهو وقت الضحى. وقت الضحى - [00:02:48](#)

اول النهار وهو ما بين ارتفاع الشمس الى توسطها في كبد السماء. هذا وقت الضحى وهو اذا وهو هذا الوقت وقت الضحى هو اجل اوقات النهار واشده نشاطا وفي مبادئه التي تدب فيها الحياة ويسعى فيها الناس - [00:03:20](#)

في كسب المعاش وابتغاء الرزق. سميت صلاة الضحى لهذا السبب لوقوعها في هذا الوقت. صلاة الضحى يا كرام مستحبة في قول ائمة الاسلام في المذاهب الاربعة على حد سواء. صلاة الضحى مستحبة لانها سنة من سنن - [00:03:40](#)

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. والتي تسمى بصلاة الاوابين. جمع اواب والواب الصادق في كثير الرجوع الى الله دائم الذكر لله فوصفت هذه الصلاة بانه لا يقوم بها ويحافظ عليها الا الموصوف. بهذا الوصف المبارك كما سيأتيك في الاحاديث. هل صلاة الضحى - [00:04:00](#)

اهي صلاة الاشرار التي يصلها الماكث في في مصلاه بعد ما يصلي الصبح. هي كذلك عند طائفة من اهل العلم فمنهم من يرى ان من

جلس في مصلاه بعدما يصلي الفجر حتى تطلع الشمس ثم يصلي ركعتين انها صلاة الضحى. ومن - [00:04:25](#)

منهم من يفصل بينهما فيسمى تلك صلاة الاشراق وهذه صلاة الضحى والامر فيها يسير. في هذا الفصل يبين المصنف الله تعالى

مسألتين متعلقتين بصلاة الضحى. اولاهما تحرير مسألة استحبابها. كيف - [00:04:45](#)

يعني يعني ان من العلماء من ينفي مشروعية صلاة الضحى بوجود بعض الروايات في السنة التي تنفي ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصليها فنظر العلماء في هذه الروايات والاحاديث. وسيسوقها المصنف رحمه الله تعالى. ثم يبين الموقف منها وكيف تعامل -

[00:05:05](#)

جمعها الفقهاء. والشطر الاخر من مسألة صلاة الضحى هو صفتها. وكيفيتها وعدد ركعاتها التي وردت بها الرواية غاية عن الحبيب المصطفى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احسن الله اليكم. قال رحمه الله روى البخاري في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها

انها قالت - [00:05:29](#)

ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى. واني لاستحبها. ما رأيتته صلي سبحة الضحى وقلنا سبحة بمعناها

بمعنى التطوع والتنفل تقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطوع بصلاة الضحى من الذي ينفي - [00:05:56](#)

عائشة رضي الله عنها حتى لا تقول ربما كان صاحب الرواية لا علم له بهذا الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم. الراوي عائشة ام

المؤمنين رضي الله عنها وهي اقرب الناس اليه. بل هي احب الناس اليه كما قال عليه الصلاة والسلام. تقول ما رأيت رسول الله -

[00:06:19](#)

صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى. هذا الحديث في الصحيحين يا كرام وهو من اكثر الادلة التي اورثت هذا الاشكال في

المسألة. تقول عائشة ما رأيتته يصلي ثم تقول واني لاستحبها - [00:06:39](#)

وبعضهم يروونها مصحفة واني لاسبحتها يعني انتفل بها اصلي الاشكال كيف تنفي عائشة شيئا رضي الله عنها؟ ثم تقول لكني انا افعلها

ستقول اكيد انها ما فعلت الا لانها سمعت وبلغها من الروايات في شأن فضل صلاة الضحى ما جعلها تصليه - [00:06:57](#)

جيد اذا كان هذا الجواب فاذا لا تعاوروا كأنها تقول لقد حثنا رسول الله عليه الصلاة والسلام على صلاة الضحى. هي ما قالت لكن كيف

فهمنا قالت واني لاستحبها. تقول انا اصليها - [00:07:20](#)

بناء على ماذا؟ يقينا بناء على ما بلغها من فضل صلاة الضحى. اذا ماذا تفهم من قولها؟ ما رأيتته يصلي؟ تقول انا ما رأيتته هو يصليها

هل هذا نفي لصلاته؟ الضحى؟ الجواب لا. نفي لرؤيتها هي صلاة الضحى من رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:07:37](#)

لم ترى ما الذي بلغها من فضل صلاة الضحى؟ احاديث كثيرة حتى افردها بعض اهل العلم بمصنفات مستقلة واجزاء ومنهم من افردها

بابواب في دواوين السنة في باب فضل صلاة الضحى. وبيان ما جاء فيها كمثل حديث ابي ذر رضي الله عنه ان النبي - [00:07:58](#)

عليه الصلاة والسلام قال يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة. السلامى المفاصل وفي الجسد ستون وثلاثمائة مفصل قال يصبح

على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة. وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة. ويجزي عن

ذلك - [00:08:18](#)

ركعتان يركعهما من الضحى واجب علي وعليك وعلى كل مسلم في كل يوم يصبح ان يتصدق بعدد مفاصل جسده. يصبح على كل

سلامى من من احدكم صدقة. هذا واجب فاذا رأيت كثيرا سهل لك الامر. قال لك بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة

صدقة. وامر بالمعروف صدقة - [00:08:46](#)

نهيا عن المنكر صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة. وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او

ترفع له عليها متاعها وصدقة قال في هذه الرواية ويجزي عن ذلك ركعتان - [00:09:14](#)

يركعهما من الضحى فاذا صليت هاتين الركعتين كنت مؤديا لما اوجب الله عليك من الصدقات عن كل مفصل من مفاصل في جسدك

وهذا الحديث من اجل ما جاء في فضائل صلاة الضحى. وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال اوصاني - [00:09:32](#)

ببني بثلاث صلى الله عليه وسلم. لن ادعهن ما عشت بصيام ثلاثة ايام من كل شهر. وصلاة الضحى والا انا من حتى اوتر والحديث عند

مسلم هذا الراوي ابو الدرداء تماما كمثل ما روى ابو هريرة رضي الله عنه. والحديث صح عنهما. قال ابو هريرة اوصاني خليلي صلى الله عليه - [00:09:52](#)

وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام. كما اوصى عليه الصلاة والسلام ابا الدرداء اوصى ابا هريرة رضي الله عنهم فيوصيهم بشيء عظيم ثم تسمع من حرص احدهم يقول فانا لا ادعهن ما عشت والثانية يقول فانا لا ادعهن حتى اموت - [00:10:14](#)

قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله. فاذا هي تثبت في رواية اخرى صلاة الضحى هذا الذي جعل اهل العلم ينظرون في الجمع بين هذه الروايات وتلك في اثباتها ونفيها رضي الله تعالى عنها. في حديث الترمذي - [00:10:37](#)

ايضا والحديث صحيح. يقول ابو هريرة رضي يقول ابو الدرداء رضي الله عنه وابو ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ابن ادم اركع لي من اول النهار اربع ركعات اكفك اخره - [00:11:01](#)

وجمهور الراحل على ان الركعات الاربعة هي ركعات الضحى. ومنهم من قال سنة الفجر مع فريضتها اربع ركعات لكن هذا يدل على اهمية هذه الركعات. واهل العلم لما بوبوا لحديث صلاة الضحى اوردوا هذا الحديث فيه. بناء على ان - [00:11:22](#) الاربعة المقصودة هي صلاة الضحى. فقول عائشة رضي الله عنها واني لاستحبها. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وروى ايضا من حديث وروى ايضا من حديث مورق العجلي قال قلت - [00:11:42](#)

ابن عمر اتصلي الضحى؟ قال لا. قلت فعمر؟ قال لا. قلت فابو بكر؟ قال لا. قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله لا اخاله قال لا خاله هذا ايضا حديث صحيح اخرجه البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:12:01](#)

وقد سأله مورق العجلي التابعي الجليل سأل ابن عمر اتصلي الضحى قال لا قال فعمر؟ قال لا قال فابو بكر؟ قال لا فنفي ان يصليها هو رضي الله عنه. ونفاها عن الصحابييين الجليلين الخليفيتين الراشدين ابي بكر وعمر رضي الله عنه - [00:12:23](#)

فارتقى السائل فقال فالنبي صلى الله عليه وسلم اكان يصليهما؟ فلم يجزم بنفي ولا اثبات بل قال لا خاله يعني لا اظنه كان يصليها صلى الله عليه وسلم هذا الحديث - [00:12:47](#)

ايسر من حديث عائشة رضي الله عنها في افادة النفي واخف. لم؟ لانه لم يجزم بل قال لا اظن ومن روى من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها - [00:13:04](#)

رأى فاخبر ومن حفظ حجة على من لم يحفظ. والمثبت مقدم على النافي هذا نفي عن ابن عمر وعن عائشة رضي الله تعالى عنهما حمل هذا النفي طائفة من اهل العلم على القول بعدم استحباب - [00:13:19](#)

بصلاة الضحى هذه عائشة تقول رضي الله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى وابن عمر رضي الله عنهما يقول انا لا اصلي ولا ابي ولا ابو بكر - [00:13:36](#)

ولما سئل عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال لا اخاله يعني لا اظنه كان يصليها. نعم قال وذكر ايضا عن ابن ابي ليلى انه قال ما حدثنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:13:51](#)

غير ام هانى خير ام هانى فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيت دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها - [00:14:09](#)

غير انه يتم الركوع والسجود. هذه الرواية في الصحيحين ايضا عن ابن ابي ليلى قال ما حدثنا احد يعني من الصحابة انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى الا ام هانى. ام هانى رضي الله عنها من اشهر من روى - [00:14:30](#)

واثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى الضحى. وذلك يوم فتح مكة دخل دارها عليه الصلاة والسلام وام هانى بنت عمه رضي الله عنها هي اخت علي ام هانيه بنت ابي طالب ابنة عمه دخل دار - [00:14:49](#)

يوم فتح مكة وصلى في بيتها ثمان ركعات قال اهل العلم هذه هي صلاة الضحى لان الوقت كان ضحى ومن نفي صلاة الضحى قال

هذه صلاة الفتح. لان الله فتح له مكة فصلها ثمان ركعات - [00:15:07](#)

فمن روى حديث ام هانيء اجاب عنه بما سمعته قالت دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات قالت فلم ارى صلاة قط اخف منها. غير انه يتم الركوع والسجود صلى الله عليه واله وسلم - [00:15:26](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن شقيق انه قال سألت عائشة رضي الله عنها اه هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقالت لا - [00:15:44](#)

الا ان يجيء من مغيبه قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بين السور؟ قالت من المفصل. هذا حديث اخر في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها وقد سألتها عبد الله بن شقيق هل كان عليه الصلاة والسلام يصلي الضحى؟ قالت لا - [00:16:02](#)
الا ان يجيء من مغيبه يعني من سفر ولهذا ذهب طائفة من اهل العلم الى ان صلاة الضحى ليست سنة الا للقادِم من سفر اما المقيم الجالس بين اهله فلا يصليها - [00:16:23](#)

بناء على رواية عائشة رضي الله عنها هذه التي سمعت فيما اخرج الامام مسلم. اذا ها هنا مذاهب ستسمعها بعد قليل. بناها العلماء على هذه الروايات التي اثبت فيها الصحابة شأن صلاة الضحى من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن شقيق - [00:16:40](#)
فسألها هل كان يقرن بين السور؟ والمقصود بالقرن بين السور ان يقرأ في ركعة واحدة سورتين فسئلت هل كان يجمع عليه الصلاة والسلام في الركعة الواحدة بين اكثر من سورة؟ قالت من المفصل. يعني من قصار السور من الحزب - [00:17:00](#)

المفصل في القرآن وحزب المفصل من سورة قاف الى الناس منهم من يقول من الحجرات ومنهم من يقول من الفتح فهي في حدود الاجزاء الاربعة الاخيرة من القرآن الكريم. يعني انه ثبت عنه انه كان يقرن بين السورتين من السور في في - [00:17:20](#)
بالمفسر عليه الصلاة والسلام احسن الله اليكم. قال رحمه الله وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا. ويزيد ما شاء الله. هذه رواية في مسلم - [00:17:40](#)

لعائشة رضي الله عنها فيها اثبات. كان يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله هذه رواية عن عائشة رضي الله عنها فيها اثبات مطلق. يصلي اربعا ويزيد ما شاء الله. ورواية اخرى فيها نفي مقيد - [00:18:02](#)

لا يصلي الا ان يجيء من مغيبه. ورواية ثالثة فيها نفي الرؤيا ما رأيته يصلي سبحة الضحى واني لاسبح الان غاية ما يعمله المصنف رحمه الله انه يسرد لك الروايات ويجمعها ثم سيأتي الى التوفيق بينها ومذاهب - [00:18:18](#)
العلماء فيها بعدما يفرغ من سردها رحمة الله عليه احسن الله اليكم. قال رحمه الله وفي الصحيحين عن ام هانيء انه صلى يوم الفتح ثمان ركعات. وهو الذي تقدم قبله - [00:18:38](#)

بقليل. نعم. قالت وذلك ضحى. قالت وذلك ضحى يعني صلى الركعات الثمان وقت الضحى. ولهذا حمله جمهور العلماء على انها صلاة الضحى قال وقال الحاكم في المستدرک حدثنا الاصم قال حدثنا الصغاني - [00:18:54](#)

قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا بكر بن بن مضر قال حدثنا عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشج عن ضحاك بن عبدالله عن انس رضي الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:19:15](#)

صلى سبحة الضحى ثمان ركعات. فلما انصرف قال اني صليت صلاة رغبة ورهبة. فسألت ربي ثلاثة فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألته الا سألته سألته الا الا يقتل امتي بالسنين. ففعل وسألته الا - [00:19:35](#)

لا يظهر عليهم عدوا ففعل. وسألته الا يلبسهم شيئا فابى علي قال الحاكم صحيح قلت لضحاك بن عبدالله هذا ينظر من هو وما حاله. الحديث صححه الحاكم باخراجه في المستدرک على الصحيح - [00:19:59](#)

في حين واخرجه ايضا من اصحاب من ائمة الحديث الامام احمد في مسنده والنسائي في الكبرى وابن خزيمة في صحيحه رحم الله الجميع وانما ساق المصنف رحمه الله اسناد الحاكم بالحديث لاجل هذا الراوي الضحاك بن عبدالله. وقد قال ينظر من هو وما حاله -

[00:20:20](#)

عند ابن القيم رحمه الله يريد تثبيت الرواية بمعرفة حال هذا الراوي. ومكير او الضحاك بن عبيدالله بن عبدالله راوي الحديث اذ قد

تكلم فيه اهل العلم فمنهم من وثقه ومنهم من سكت عنه. فهذا كأن المصنف رحمه الله توقف في تصحيح الحديث. وفي -

[00:20:42](#)

حديث امران اثبات صلواته عليه الصلاة والسلام صلاة الضحى لقول انس رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر صلى سبحة الضحى ثمان ركعات وفي في الحديث مسألة اخرى وهي هذه الدعوات النبوية المباركة التي ثبتت في غير هذا الحديث

ايضا وهو انه صلوات الله - [00:21:02](#)

سلامه عليه. سأل الله لامته ثلاث مسائل. فاجابه الله في ثنتين منها. سأل الله عز وجل الا يهلك امته عامة بالقحط والجد. قال هنا

سألته الا يقتل امتي بالسنين. السنين يعني القحط والجذب والمجاعة - [00:21:26](#)

الا يكون هلاك امته عليه الصلاة والسلام بمجاعة تفنى فيها امته. ففعل اجاب الله دعاه قال وسألته ان لا يظهر عليهم عدوا ففعل. سأل

الله ان لا يكون هلاك امته وفناؤها بتسلط عدو من خارجها - [00:21:46](#)

نعم يتسلط الاعداء ويكون بين الامة وبين خصومها حرب وعداء ونصر وانهزام. لكن ان تكون ان تكون جولة والظفر والنصرة للاعداء

الامة على الامة بحيث تهزم تماما هذا ما حصل ولن يحصل لان الله اجاب دعاء نبيه - [00:22:04](#)

عليه الصلاة والسلام. وهذا يا كرام من اعظم ما يملأ صدر الامة اليوم وامس وغدا والى يوم القيامة انه مهما اشتد عدوها بأسا وقوة

وعدة وعتادا. فسببى لهذه الامة من حفظ الله لها. وتأبيده وحمايتها ونصرها - [00:22:24](#)

لان الله اجاب دعاء نبيه عليه الصلاة والسلام فيعظم في صدر الامة التفاؤل بان لنا املا بالنصر. فتستعدوا وتعدوا العدة والعدة وتأخذ

بالاسباب عليها ان تظفر النصر الموعود. اما الثالثة فقال وسألته الا يلبسهم شيئا. يعني الا يجعل بأسهم بينهم - [00:22:46](#)

الا يكون العداء بينهم وبين صفوفهم وان يكون القتال فيما بينهم قال فابى علي هذي التي ما اجابها الله. ولهذا ما زال في الامة فتن

وصراعات وابتلاءات في داخل صفوفها. وما زال في الامة - [00:23:07](#)

منذ سنوات مضت وقرون خلت والى ما شاء الله يبقى التنازع والتناحر والاختلاف سنة ماضية في الامة ابتلاء من الله عز وجل

لحكمة يريد بها. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقال الحاكم - [00:23:25](#)

في كتاب فضل الضحى حدثنا ابو بكر الفقيه قال اخبرنا بشر ابن موسى قال حدثنا محمد بن الدولابي قال حدثنا خالد بن عبدالله عن

الحصين عن هلال ابن يساف عن زاذان عن عائشة - [00:23:45](#)

رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى ثم قال اللهم اغفر لي وارحمي وتب علي انك انت

التواب الغفور. حتى قالها مائة مرة. افاد الحديث هذا الذكر الذي يقول - [00:24:05](#)

قوله من صلى صلاة الضحى اللهم اغفر لي وارحمي وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة كما اثبت هذا الحديث عن رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم. الحديث اخرجه الدارقطني في العلل بدون ذكر صلاة الضحى ان هذا الدعاء من ادعية - [00:24:25](#)

رسول الله عليه الصلاة والسلام واخرج الحاكم هذا الحديث كما اخرجه البخاري في الادب المفرد والنسائي والبيهقي وغيرهم.

والحديث صححه طائفة من العلماء رحمة الله على الجميع احسن الله اليكم. قال رحمه الله قال حدثنا ابو العباس الاصم - [00:24:45](#)

قال حدثنا اسيد بن عاصم قال حدثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عمر بن زر عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الضحى ركعتين واربعاً وستاً وثمانية. مجاهد تابعي رضي الله عنه فحديث - [00:25:06](#)

اذا مرسل لانه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الضحى ركعتين واربعاً وستاً وثمانية ما ادرك ذلك فروايته مرسله اذا

لكنه صحيح السند الى مجاهد رحمه الله تعالى. وهذا الحديث او هذه الرواية ايضا من - [00:25:26](#)

ما اخرجها الامام الحاكم في كتابه فضل الضحى. نعم قال وقال الامام احمد حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا عثمان بن

عبدالمك العمري قال احديثنا عائشة بنت سعد عن ام درة - [00:25:45](#)

انها قالت رأيت عائشة هي تقرأ لو كانت بالبدال المهم لتقرأ ام درة لكن الصواب في ضبط اسمها بالذال ام ذرة مولاة لعائشة رضي الله

عنها قال حدثنا عائشة بنت سعد عن ام درة انها قالت رأيت عائشة تصلي الضحى وتقول ما رأيت رسول الله - [00:26:06](#)

الله صلى الله عليه وسلم يصلي الا اربع ركعات وقال الحاكم ايضا اخبرنا ابو احمد بكر بن محمد المروزي قال حدثنا ابو قلابة قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو عوانة عن حصين ابن عبد الرحمن عن عمرو ابن مرة عن عمارة ابن عمير عن ابن جبير ابن مطعم - [00:26:29](#)

عن ابيه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى الحديث ايضا مما اخرج الامام الحاكم في كتابه المذكور فضل الضحى وليس في المستدرک. واخرجه غيره ايضا كالطبراني والمروزي وغيرهم. والحديث - [00:26:55](#)

ايضا اخرج الامام احمد وابن ماجه من طريق سواه وحسن الحديث بعض المحدثين كابن الملحق وابن حجر رحم الله الجميع انه رأى رسول الله يعني جبير ابن مطعم رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى. نعم - [00:27:12](#)

قال وقال الحاكم ايضا حدثنا اسماعيل بن نجيد قال حدثنا محمد بن عدي بن كامل قال حدثنا وهب بن بقيه الواسطي قال حدثنا خالد بن عبدالله عن محمد بن قيس عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه - [00:27:32](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى ست ركعات ثم روى الحاكم من طريق اسحاق بن بشر البخاري قال حدثنا عيسى ابن موسى غنجار عن عمر بن صبح - [00:27:52](#)

عن عمر بن صبح عن مقاتل بن حيان عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة وام سلمة رضي الله عنهم رضي الله عنهما انهما قالتا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى ثنتي عشر - [00:28:08](#)

عشرة ركعة وذكر حديثا طويلا سيشير المصنف رحمه الله بعد ذلك الى تضعيف هذه الرواية بل الحكم بوضعها انها لا تصح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال قال الحاكم حدثنا ابو احمد بكر بن محمد الصيرفي قال حدثنا ابو قلابة الرقاشي قال حدثنا ابو الوليد - [00:28:28](#)

قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى وبه الى ابي الوليد حدثنا قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عن عبد الرحمن عن عمرو بن - [00:28:53](#)

قرة عن عمارة بن عمير العبدي عن ابن جبير ابن مطعم عن ابيه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى طيب اذا هذه جملة روايات كما سمعتم يا كرام. عن عدد من الصحابة رضي الله عنهم ممن اثبت صلاة الضحى - [00:29:13](#)

عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. لكنها دون الروايات الاوائل التي صدر بها المصنف رحمه الله. حديث عائشة وحديث ابي هريرة وحديث ابن عمر رضي الله عنهم جميعا. واتى بهذه الروايات ليبين لك تعداد من ذكر هذا من الصحابة وختم - [00:29:33](#)

من نقل الامام الحاكم رحمه الله احصاهم من الصحابة رضي الله عنهم. نعم. قال الحاكم قال الحاكم وفي الباب عن سعيد الخدري وابي ذر الغفاري وزيد ابن ارقم وابي هريرة وابي هريرة وبريدة الاسلمي - [00:29:53](#)

وابي الدرداء وعبد الله ابن ابي اوفى وعتبان ابن مالك وانس ابن مالك وعتبة ابن عبد السلمى نعيم بن همار الغطفاني وابي امامة الباهلي. ومن النساء عائشة بنت ابي بكر وام هاني وام - [00:30:13](#)

السلامة كلهم شهدوا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها. هذا الجمع من الامام الحاكم في جزئه مفرد الذي سماه فضل الضحى جمع فيه الروايات واحصى من سمعت من الصحابة كلهم روى ان رسول الله - [00:30:33](#)

صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى ابو سعيد الخدري ابو ذر زيد ابن ارقم ابو هريرة بريدة ابو الدرداء ابن ابي اوفى عتبان عتبة نعيم ابو امامة. ومن النساء عائشة وام هاني وام سلمة. طبعا على تفاوت في صحة هذه الروايات عن بعضهم - [00:30:53](#)

كلهم شهدوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى. هذا العدد مثله واقل منه اذا جاء في مسألة من المسائل قطع العلماء بصحتها عن رسول الله. صلى الله عليه وسلم. لم - [00:31:13](#)

لان هذا العدد الجم من الصحابة اذا روى مسألة ورواها عن كل واحد منهم عدد من التابعين انتشر الحديث وعم حتى تواتر والمتواتر مقطوع بصحته. فقال كل هؤلاء شهدوا ولهذا قال الحافظ ابن حجر جمع الحاكم الاحاديث الواردة في - [00:31:30](#)

صلاة الضحى في جزء مفرد. وذكر لغالب هذه الاقوال مستندا. قال وبلغ عدد الرواة حديثي في اثباتها نحو العشرين نفسا سن من

الصحابة رضي الله عنهم جميعا. اختصر المصنف بعضها واقتصر في ايراد بعضها لبيان هذه السعة. ويبقى السؤال - [00:31:50](#) الان مع هذا العدد الكبير نحو عشرين صحابيا يروي الحديث. كيف افهم نفي عمر؟ نفي ابن عمر؟ سئل تصلي الضحى؟ قال لا فعمر قال لا ابو بكر قال لا. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لا اخاله - [00:32:10](#)

ابن عمر ليس من الصحابة البعداء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. بل هو من اشداهم قربا منه. والصقهم به واحراهم بالسنة ومن اشداهم اتباعا لها رضي الله عنه طيب عائشة رضي الله عنها تقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى نفيا مطلقا - [00:32:27](#)

نعم جاء عنها انها قيدت النفل الا ان يجيء من مغيبه. لكنه عارضها رواية صحيحة اخرى انه قالت رأيت يصلي اربع ركعات ويزيد هذا الموقف من الاحاديث جعل العلماء ينظرون في المسألة. فهم على اربعة اقوال في حكم صلاة الضحى. الجمهور - [00:32:51](#) بل المذاهب الاربعة كما سمعت على ان صلاة الضحى مستحبة. لاجل ما ورد فيها من الفضائل وما ثبت من فعلها والحث على فعلها فاورد المصنف رحمه الله الان البيان من هذه بيان المواقف مواقف العلماء من تلك الروايات التي سمعتم طرفا منها - [00:33:12](#) احسن الله اليكم. قال رحمه الله وذكر الطبري من حديث علي وانس وعائشة. وجابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كان يصلي الضحى ست ركعات واختلف الناس في هذه الاحاديث على طرق - [00:33:34](#)

فمنهم من رجح رواية الفعل على الترك بانها مثبتة تتضمن زيادة علم خفيت على النافي. هذا مذهب الجمهور اثبات استحباب صلاة الضحى. ترجيح الروايات التي اثبتت. لم؟ لاكثر من سبب. اولا ان عدد روايتها كثير - [00:33:51](#)

اكثر الصحابة على اثبات صلاة الضحى. ثانيا ان الاثبات عند تعارضه مع النفي مقدم عليه. وقد قرر العلماء انه اذا تعارض المثبت مع النافل قدمت رواية مثبت قالوا لان مع المثبت زيادة علم. سمعت عائشة رضي الله عنها تقول ما رأيت يصلي - [00:34:12](#)

ويجاب عن هذه الرواية انها نفسها رضي الله عنها قالت رأيت يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله فهذا يرد النفي واما نفي ابن عمر رضي الله عنهما فلا يغدوا ان يكونا احتمالا مظنونا منه لقوله لا اخاله. واما نفيه عن ابي بكر وعمر - [00:34:34](#)

رضي الله عنهما فمحمول على ظنه. والا فليس ممن يستطيع الجزم بان ابا بكر رضي الله عنه لم يصلي الضحى قط. وهكذا كذا نعم قالوا وقد يجوز ان يذهب علم مثل هذا على كثير من الناس ويوجد عند الاقل - [00:34:55](#)

قالوا وقد اخبرت عائشة وانس وجابر وام هانئ وعلي ابن ابي طالب انه صلاها قالوا ويؤيد هذا الاحاديث الصحيحة المتضمنة للوصية بها والمحافظة عليها ومدح فاعلها الثناء عليه نعم مما سمعتم منها طرفا يصبح على كل سلامى من كل احد منكم صدقة كل يوم تطلع

فيه الشمس - [00:35:16](#)

حديث ابي الدرداء حديث ابي هريرة اوصاني حبيبي اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ويذكر منها ركعتي الضحى والحث والاغراء وبيان الثواب مؤكدا للاحاديث الصحيحة في صلواته صلى الله عليه وسلم ومحافظة على الضحى - [00:35:42](#)

اه نعم قال ففي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثة ايام من كل شهر. وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد. وفي صحيح مسلم نحوه عن ابي الدرداء. اذا - [00:36:02](#)

عن ابي الدرداء وعن ابي هريرة كليهما رضي الله عنهما وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما بل قال الامام الطبري رحمه الله وهو يروي هذه الاحاديث يقول انها بلغت حد التواتر - [00:36:24](#)

ذلك متجاوز للقطرة فما يحتاج الى بحث في الاسانيد. ولا دراسة الرواة لان الحديث اذا تواتر اصبح مقطوعا صحته احسن الله اليكم. قال وفي صحيح مسلم عن ابي ذر يرفعه قال يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة - [00:36:40](#)

فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليل صدقة. وكل تكبيرة صدقة. وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة. ويجزئ عن ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. يصح قراءتهما - [00:37:02](#)

من ذلك او يجزئ ضيطان جائزان وبهما وردت الرواية وان كان الشهر ويجزي من جزى يجزي ومنه قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا قال الامام ابن عبد البر رحمه الله هذا الحديث ابلغ شيه في فضل صلاة الضحى - [00:37:22](#)

لانه اخبر ان ركعتين من الضحى تجزئ عن ثلاثمائة وستين صدقة بركعتين تركعهما من الضحى. كم تأخذ من وقتك عبد الله ثلاث دقائق خمسا عشر دقائق لكن هذا الاجر العظيم الذي اذا اراد الاغنياء باموالهم ان يتصدقوا لانفقوا مالا ما الله به عليم. ولو اراد الانسان ان - [00:37:44](#)

يبحث عن وجوه الصدقات تحتاج الى جمع كبير حتى يبلغ هذا العدد. لكن قال ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى قال وفي مسند الامام احمد عن معاذ بن انس الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد في مصلاه - [00:38:08](#)

انه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت مثل زبد البحر. هذا الحديث الذي تقدم ان من اهل العلم من جعل هذا الحديث محمولا على صلاة الضحى ومنهم من قال بل هي صلاة الاشرار - [00:38:29](#) من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا. يعني يذكر الله ويقرأ القرآن ويدعو ولم ينشغل بشيء سوى الخير غفر له خطاياه وان كانت مثل زبد البحر - [00:38:49](#)

نعم قال وفي الترمذي وسنن ابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر. سيأتي ايضا في كلام المصنف ان الحديث هذا موضوع لا يصح - [00:39:06](#) اسناده ونسبته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي المسند والسنن عن نعيم ابن همار انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل - [00:39:27](#)

ابن ادم لا تعجزني من اربع ركعات في اول النهار اكفك اخره. ورواه الترمذي من حديث بالدرء وابي ذر. ورواية الترمذي للحديث عن ابي الدرداء وابي ذر اصح من رواية المسند والسنن من حديث نعيم ابن همار - [00:39:42](#)

والمعنى ثابت ابن ادم لا تعجزني من اربع ركعات. وفي رواية الترمذي ابن ادم اكفني اربع ركعات في اول النهار اكفي اخره. والمقصود ان العبد اذا حافظ عليها كان الله عز وجل متكفلا بكفايته يعني همه وامر رزقه ومعاشه - [00:40:02](#)

مطالبه وقضاء حوائجه نسأل الله الكريم من فضله قال وفي جامع الترمذي وسنن ابن ماجه عن انس مرفوعا من صلى الضحى تنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة من ذهب. والحديث ايضا ضعفه الترمذي والحافظ ابن حجر وغيرهما - [00:40:22](#) قال وفي صحيح مسلم عن زيد ابن ارقم انه رأى قوما يصلون من الضحى في مسجد قباء وقال اما لقد علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة - [00:40:45](#)

الاوليين حين ترمض الفصال. حين ترمض الفصال وقوله ترمض الفصال اي يشتد حر النهار فتجد الفصال حرا رمضاء. تسمى صلاة الضحى بصلاة الاوليين وفي حديث يصبح على كل سلامة من احدكم صدقة قال ابن العربي رحمه الله هي صلاة الضحى. قال التي من اتى بها كان من الاوليين - [00:41:03](#)

وحمل ثلاثمائة وستين مفصلا من النار بناء على ما جاء في الحديث من فضلها والصدقة المجزئة بهاتين الركعتين عن صدقات بعدد مفاصل جسدك يا ابن ادم في هذا الحديث في صحيح مسلم لما رأى زيد رضي الله عنه قوما يصلون الضحى في مسجد قباء. فقال اما لقد عجب - [00:41:29](#)

ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل. يعني وقت صلاة الضحى يا كرام يبتدأ من بعد خروج النهي بعد الفجر فان بعد صلاة الفجر وقت نهي فاذا امتد وقت النهي الى طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح يزول النهي. من هنا يبدأ وقت صلاة الضحى. الى متى؟ الى قبل اذان الظهر - [00:41:55](#)

بنحو عشر دقائق كل ذلك وقت للضحى قال افضل اوقات صلاة الضحى عند اشتداد حر الشمس وهذا غالبا يكون عندما تبلغ الساعة نحو العاشرة والحادية عشرة فانها اشد ما تكون حرارة. واخذ هذا زيد رضي الله - [00:42:17](#)

وعنه من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الاوليين حين تغمض الفصال. الفصال صغار الابل واذا كانت باركة في اول النهار لا يوقظها ويقيمها الا حر الشمس. فاذا اشتدت الحرارة اصبحت الارض محترة - [00:42:38](#)

فتقوم عن الارض لحرارتها ترمض الفصال يعني تقوم من شدة الحرارة فتشتد بسبب اشتداد حرارة النهار الاوليين اثنى عليه الصلاة

والسلام بهذا الوقت وجعله صفة للموصوفين بالواابين. قال صلاة الواابين. فهذا قال العلماء ان - [00:42:58](#)

افضل وقت الضحى وذلك الوقت عند اشتداد الشمس حرا. فلو صلاها قبل او بعد في الوقت الذي يكون فيه وقتا لصلاة الضحى اجزاء كذلك ايا كان ايا كان احسن الله اليكم قال وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى في بيت عتبان ابن مالك ركعتين. وفي مستدرک - [00:43:18](#)

حاكم من حديث خالد بن عبدالله الواسطي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحافظ على صلاة الضحى الا اواب. وقال هذا اسناد قد احتج بمثله مسلم - [00:43:41](#)

ابن الحجاج يعني ان الامام الحاكم لما روى هذا الحديث بسنده اراد ان يعضد هذا السند بانه من مثل اسانيد الامام مسلم في وان كان قد اعل الائمة كابن خزيمة هذا الحديث بهذا السند المذكور انفا. نعم - [00:44:01](#)

قال فانه حدث عن شيوخه عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء اذنه لنبي يتغنى بالقرآن. قال ولعل قائلا يقول قد ارسله حماد بن سلمة وعبد العزيز - [00:44:19](#)

ابن محمد وعبد العزيز بن محمد الدراوردي عن محمد بن عمر فيقال له خالد بن عبدالله ثقة والزيادة من الثقة مقبولة هذا استطراد من المصنف رحمه الله كما هي عادته في استطراد بذكر الفوائد اذا استدعى السياق - [00:44:39](#)

لما اورد كلام الامام الحاكم رحمه الله تعالى بالاحتجاج باسناد هذا الحديث وانه قد احتج بمثله امام مسلم قال فانه حدث عن شيخه كذا ولعل قائلا يقول يشير الحاكم هنا الى ما نقل ابن خزيمة في تعديل الحديث. وان هذا الاسناد معل بان حماد بن سلمة والدرى

وردي وهما اوثق من - [00:44:59](#)

خيرهما من رواة الحديث رواياه على الارسال فيقال في الجواب كما يقول الامام الحاكم خالد بن عبدالله الواسطي راوي هذا الحديث ثقة وكونه روى الحديث مرسلا فيه زيادة الصحابي وزيادة - [00:45:24](#)

من الثقة مقبولة فهذا من استطرادات الحاكم في رواية هذا الحديث. نعم احسن الله اليكم. قال ثم روى الحاكم قال حدثنا عبدان بن يزيد قال حدثنا محمد بن المغيرة السكري. قال - [00:45:38](#)

القاسم ابن الحكم العراني قال حدثنا سليمان ابن داوود قال حدثنا سليمان ابن داوود اليمامي قال حدثني يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:55](#)

لم ان للجنة بابا يقال له باب الضحى. فاذا كان يوم القيامة نادى مناد اين الذي حين كانوا يداومون على صلاة الضحى. هذا بابكم فادخلوه برحمة الله. الحديث ايضا اه منكر - [00:46:15](#)

ان الراوي سليمان ابن داود متروك الحديث. هذه روايات يسوقها المصنف رحمه الله لا تضعيفا لفضل صلاة الضحى بل جمعا كل ما ورد في الباب مما صح منه وما لم يصح. نعم - [00:46:35](#)

على وقال الترمذي في الجامع حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا يونس بن بكير ولا حد قال حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال حدثني موسى ابن فلان - [00:46:49](#)

عن عمه ثمامة ابن انس عن عمه ثمامة ابن انس ابن مالك عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة من ذهب - [00:47:05](#)

قال حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. يعني تضعيف الامام الترمذي رحمه الله لهذا الحديث قال وكان احمد يرى اصح شيء في هذا الباب حديث ام هانئ. وتقدم حديثها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:24](#)

صلى في بيتها ثمان ركعات قالت في الضحى نعم قال قلت موسى ابن فلان هذا هو موسى ابن عبد الله ابن المثنى ابن انس ابن مالك وفي جامعه ايضا من حديث عطية العوفي عن ابي سعيد انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى -

[00:47:42](#)

نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها. قال هذا حديث حسن غريب وهو ايضا تضعيف من الامام الترمذي رحمه الله لهذا

الحديث في جامعه قال وقال الامام احمد في مسنده حدثنا ابو اليمان قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن يحيى ابن الحارث الذماري 00:48:06 -

عن القاسم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مشى الى صلاة مكتوبة وهو متطهر كان له كاجر الحاج المحرم. ومن مشى الى سبحة الضحى كان له كاجر المعتمر. وصلاة على اثر صلاة لا - 00:48:31

وبينهما كتاب في عليين. قال ابو امامة الغدو والرواح الى هذه المساجد من الجهاد في سبيل الله عز وجل وايضا في الحديث آآ تعلييل لبعض المحدثين لما في اسناده ايضا من مطعن فيه ببعض رواته - 00:48:51

قال وقال الحاكم حدثنا ابو العباس قال حدثنا محمد بن اسحاق الصغاني قال حدثنا ابو المورع محاضر ابن المورع قال حدثنا ابو الاحوص ابن حكيم قال حدثنا عبد الله ابن عامر الالهاني عن منيب عن عتبة - 00:49:12

ابن عبد السلمي وعن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول من صلى الصبح في مسجد جماعة ثم ثبت فيه حتى يسبح فيه سبحة الضحى ثم صلى سبحة الضحى كان له كأجر - 00:49:30

لحاج او معتمر تام له حجه وعمرته وقال ابن ابي شيبه حدثني حاتم ابن اسماعيل عن حميد ابن صخر عن المقبري عن ابي هريرة انه قال بعث النبي صلى الله - 00:49:50

الله عليه وسلم جيشا فاعظم الغنيمة. واسرع الكرة يعني اصابوا غنيمة عظيمة واسرعوا الكرة اسرعوا الرجعة كانهم ما استغرقوا وقتنا في غزوتهم تلك حتى عادوا سريعا وبغنيمة كبيرة فقال رجل يا رسول الله ما رأينا بعثا قط اسرع كرة ولا اعظم غنيمة من هذا البعث. فقال الا اخبركم - 00:50:06

كرة واعظم غنيمة رجل توطأ في بيته فاحسن وضوءه ثم عمد الى المسجد فصلى فيه صلاة الغداة ثم اعقب بصلاة الضحى فقد اسرع الكرة واعظم الغنيمة. كل ذلك من احاديث فضائل صلاة الضحى لكن ضعفها - 00:50:33

او ضعف بعضها يغني عنه ما ورد من الصحيح في فضلها. نعم وفي الباب احاديث سوى هذه لكنها لكن هذه امثلها. قال الحاكم صحبت جماعة من ائمة الحديث الحفاظ الاثبات فوجدتهم يختارون هذا العدد يعني اربع ركعات ويصلون هذه الصلاة اربعا لتواتر الاخبار الصحيحة فيه - 00:50:53

واليه اذهب واليه ادعو واليه ادعو اتباعا للاخبار المأثورة. واقتداء بمشايخ الحديث فيه. قال الحاكم رحمه الله اكثر العلماء على اختيار اربع ركعات في صلاة الضحى ستأتينا ان شاء الله في المجلس المقبل من صلاها ركعتين اجزأه. ومن صلاها اربعا او ستا او ثمانيا على خلاف بين العلماء في افضل هذا العام - 00:51:19

عدد نعم قال ابن قال ابن جرير الطبري وقد ذكر الاثار المرفوعة في صلاة الضحى واختلاف عددها وليس من هذه الاحاديث حديث يدفع صاحبه. وذلك لان من حكى الضحى اربعا جائز ان يكون رآه في حال فعله ذلك. ورآه غيره - 00:51:44

في حال اخرى صلى ركعتين. ورآه اخر في حال اخرى صلاها ثمانية. وسمعه اخر يحث على ان يصلي ستة واخر يحث على ركعتين واخر على عشر واخر على اثنتي عشرة. فاخبر كل واحد منهما عما رأى - 00:52:06

ها هو سمع وهكذا سيسوق المصنف رحمه الله موقف اهل العلم من تلك الروايات وما زلنا في اول الاقوال وهو استحباب صلاة الضحى تقديم اثباتها على نفيها. وفي الباب اقوال اخر تأتي عليها في مجلس اسبوعنا المقبل ان شاء الله تعالى. مستكثرين - 00:52:26

في ليلتنا فيما بقي منها وفي جمعتنا غدا من الصلاة والسلام على الحبيب المصطفى. صلى الله عليه وسلم. الشوق للمختار قد بلغ والروح تثبت شوقها في ذكره صلى عليك الله يا نور الهدى ما فاح عطر طيب من - 00:52:46

زهرة فيا رب صلي وسلم وبارك عليه عددا تشفع تقبل به صلاتنا وتضاعفنا بها عشرة اضعافها. واجعلنا يا بكثرة الصلاة والسلام عليه من اصدق امته له حبا. ومن اكثرهم منه يوم القيامة قريبا - 00:53:06

اللهم احيينا على سنته وامتنا على سنته واکرمنا بشفاعته نحن ووالدينا وازواجنا وذرياتنا يا رب العالمين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا

بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين. اللهم وفقنا واغفر لنا وارحمنا واهدنا وعافنا واعف عنا - 00:53:24
ووفق ائمتنا وولاة امورنا لكل خير وهدى وسداد ورشاد يا ذا الجلال والاکرام واحفظنا والمسلمين جميعا بحفظك من شر شرار وكيد
الفجار وشر طوارق الليل والنهار. اللهم اجعل لنا ولامة الاسلام من كل هم فرجا. ومن كل ضيق مخرجا ومن - 00:53:44
كل بلاء عافية يا ارحم الراحمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصل يا ربي وسلم وبارك على عبدك
ورسولك نبينا وحبیبنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:54:04